رئيسة البعثة الأوروبية:

أأسف ممن يشككون في نزاهة الانتخابات..
٤

خلافات تعصف بأحزاب «المشترك»
٢

الأعمال الدينية للرئيس علي عبدالله صالح
٨

ماذا عن مصداقية «المشترك» للقبول بنتائج الديمقراطية؟
٥

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

١٢صفحة سياسية السنة الثالثة والعشرون العدد (١٢٩٣) - الجمعة ٢٤ رجب ١٤٢٧هـ - الموافق ١٨ أغسطس ٢٠٠٦م ٢٠ ريالاً

رسالة المسجد

• رسالة المسجد عظيمة وقوية ومفيدة لمن يتوخى الدقة والمعلومات الصحيحة.. وليس لتزييف وعي المواطن وقلب الحقائق.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية - رئيس المؤتمر الشعبي العام

بطاقة

احترام عقل الناخبين

■ تبدأ الأربعاء القادم أولى أيام الدعاية الانتخابية لمرشحي الرئاسة وتستمر ٢٨ يوماً..

وحريٌ بجميع الشركاء وقد أشرفنا على مرحلة الدعاية التعامل معها وفق رؤية علمية وموضوعية مبنية على الالتزام بقواعد التنافس البناء والممارسة السياسية الراشدة.. بعيداً عن أساليب التجهيل والتعمية واستغباء الناخبين كما درجت أحزاب وتنظيمات سياسية في دورات انتخابية سابقة.. كان لها أثر مباشر في حجم وحصاد الأحزاب تلك.. إذ انصرف عنها الناخبون ولم تؤثر فيهم دعاياتها المغرضة وخطاباتها الصاخبة المتلبسة بالكيد السياسي والمزايدة الحزبية.

ولم تفلح شيئاً في ابتزاز ثقة وقناعة جهود الناخبين في الساحة.. رغم ما أطلقت من وعود وحشدت لحملتها الدعائية من مكابدات ومراهنات باءت كلها بالفشل واختار المواطن خطاب الموضوعية والصدق، وأعطى ثقته لمن يستحقها فعلاً.. لا لمن أراد أن يستحقها بأساليب التهويل والتزييف.

اليوم.. على الشركاء جميعاً في الساحة من أحزاب وتنظيمات سياسية ومرشحين ووسائل اعلام أن يرتقوا بانفسهم وخطاباتهم الى مستوى التجربة.. والى مستوى وعي الجماهير وحاجيات الوطن والمرحلة، دونما مبالغات ثبت عملياً وعلى أكثر من صعيد أنها قشة واهية.. عبثاً يتعلق بها الذين يطلبون السلطة من باب الطمع وسطوة النزوات الانهزامية.

إن احترام عقليات الناخبين ووعي الجماهير فريضة لازمة، ويستحيل بدونها أن يحصد المتنافسون احترام وتقدير الناس.. لأن المواطن لا يبحث عن من يتآمر عليه ويهين عقله وذكاءه، ولأن شعبنا بات لديه من الخبرة والتجربة والوعي ما يجعله قادراً على كشف الزيف ولفظ مظاهره وظواهره الصوتية والحزبية.

من مصلحة الجميع أن لا يستسلموا لموروثات العقد والأمراض ومخلفات أيام الغبار، وأن يراهنوا على سلامة النية والمقصد ونبل الغاية والهدف فذلك خير وأبقى.

بدوره يجسد المؤتمر الشعبي العام ومرشحه الرئاسي وعي المرحلة والمراحل المتقدمة بحرص على مواكبة الطموح ومرافقة تطلعات الشعب وآمال الوطن، ولكنه أيضاً يرفض مجاراة الخطاب المازوم واللغة المهزومة.. وعلى الذين يقذفون نخلة المؤتمر ومرشحه بأقاويل من افتراء أن ييأسوا من التفاتنا إليهم.. فالهم والهمة عند المؤتمر ورئيس المؤتمر ومرشحه هي دائماً اليمن والمستقبل الأفضل.

الميثاق

دعا القوى السياسية للتنافس السلمي في الانتخابات

رئيس الجمهورية: التنافس يجب أن يكون على برامج دون تزييف للوعي

الإرياني: أحزاب «المشترك» يرشدون بالزيف في مختلف القضايا

■ دعا فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القوى السياسية إلى التنافس السلمي في الانتخابات الرئاسية والمحلية التي ستجرى في ٢٠ سبتمبر القادم..

وقال: نحن قادمون على استحقاق ديمقراطي يتمثل في الانتخابات المحلية والرئاسية التنافسية بين كل القوى السياسية.. وإن شاء الله يكون هذا التنافس سلمياً وتداولاً سلمياً للسلطة دون تزييف لوعي المواطن او قلب للحقائق..

وجاء في كلمته في اللقاء التشاوري لقيادات العمل الإرشادي الذي تم الأسبوع الماضي في صنعاء: نريد أن يتم هذا الاستحقاق في ظل أمن وأمان واستقرار، وأن لاتحدث اي فوضى، وان يرى العالم شعبنا متحضراً.. وقال: فليتنافس المتنافسون على برامج ورؤى قابلة للاستيعاب دون تزييف للوعي او الكذب على الناس.

وفي محاضرة للدكتور عبدالكريم الإرياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام في اللقاء التشاوري الأربعاء الماضي.. وصف هجوم أحزاب اللقاء المشترك المعارضة على المؤتمر وسعيها للنيل من شخصية الرئيس علي عبدالله صالح بانه عمل عدائي وقال: لجأت أحزاب المشترك إلى مهاجمة الأخ الرئيس وهذه هي علامة الإفلاس لأن الهجوم الشخصي العدائي لايعبر إلاّ عن إفلاس صاحبه، خصوصاً أنهم يدعون أنهم أحزاب وطنية تسعى إلى استلام السلطة ونسال الله السلامة إذا هم سيستلمون السلطة بهذه الأساليب وهذه الطريقة.

وأضاف الإرياني: إن أحزاب المعارضة وخصوصاً أحزاب اللقاء المشترك خرجت من تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام مع مجيئ التعددية، ونحن فخورون بذلك، وشكلوا أحزاباً أخرى ولكنهم بعد أن خرجوا تنكروا لكل ما كنا نعمله معهم في تلك المراحل كلها وكان شيئاً لم يكن.

موضحاً هذه الأحزاب صارت حالياً تتهم المؤتمر وتروج بانه عجز عن تحقيق منجزات للبلاد وأنا أقول: «المؤتمر نشأ وقوامه ألف شخص واليوم قوامه يزيد عن مليون وثلاثمائة تقريباً لو كان المؤتمر عاجزاً عن اداء مهامه وعن تحقيق المنجزات التي نشاهدها لما وصل إلى هذا المستوى من القوة والثبات».

وأضاف إنهم يرشدون الناس بالزيف في مختلف القضايا: «يقولون لم يحقق المؤتمر المواطنة المتساوية ونحن نقول لهم ماهي المواطنة المتساوية؟! : كلنا متساوون في الحقوق والواجبات لكنهم يدعون أن هناك تميزاً وتمايزاً، داعياً المشاركين «لابد لنا جميعاً أن نخاطب الناس بالحقائق التي هي على الأرض وتفنيد كل تلك المزاعم والأكاذيب التي يلجأون إليها.

وأشار الدكتور الإرياني إلى أن هذه الأحزاب التي تتهم المؤتمر بالعجز وهي تتهرب دائماً من المشاكل التي تعيشها ولا تعترف بها لتقوم بمعالجتها بموضوعية مدللاً على ذلك ببرنامج مرشح اللقاء المشترك للرئاسة حول الإرهاب مثلاً وقال: «أطلعت على برنامج المشترك حيث لم ترد فيه كلمة تطرف ولا فيه كلمة إرهاب».

وتوجه على إثر ذلك بسؤال إلى المشترك: «ما موقفكم من التطرف الذي يمزق المجتمع وهل مجتمعنا خال بتاتاً من أي تطرف أم أنكم أصحاب الفكرة ولاتريدون أن تنادوا بعدم سلامتها»، نحن لدينا إرهاب وفي العالم كله هناك إرهاب من فئات قليلة تنحرف عن جادة الصواب وليست ظاهرة عامة ولكن لابد أن نقي أنفسنا منها ونتحدث عنها».

واستغرب مما تذهب إليه أحزاب اللقاء المشترك من أن عائدات النفط ستكون هذا العام أكثر من تريليون ريال وأن هناك ميزانية الظل متابعاً «لاتوجد حسابات نفطية مجنبة وأؤكد هذا ولا يستطيعون أن يثبتوا أن هناك دولاراً واحداً مجنباً لأغراض غير مشروعة».

التفاصيل صـ٢

باجمال يفتتح عدداً من المشاريع بمديرية مناخة

مناخة-«سبأ»:

■ افتتح رئيس مجلس الوزراء عبدالقادر باجمال أثناء زيارته أمس لمديرية مناخة بمحافظة صنعاء عدداً من المشاريع الخدمية والإنمائية , كما دشن ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع بتكلفة إجمالية قدرها أربعة مليارات وستمائة وستة عشر مليون وستمائة وأربعين ألف ريال.. فقد افتتح رئيس الوزراء مشروع المحطة التحويلية بالمديرية بقدرة سبعة آلاف وخمسمائة كيلووات إلى جانب تدشين العمل في مشروع ربط التيار الكهربائي للعزل غربي سار وصعفان وبني اسماعيل وحصبان ولهاب وشرقي حراز والاغمور.. كما افتتح باجمال في زيارته التي رافقه فيها عدد من الوزراء، مبنى فرع المؤسسة العامة للمياه، الى جانب مشروع مياه مناخة.. وافتتح رئيس الوزراء مشروع مبنى مكتب البريد في المديرية.. ومشروع حاجز السنام عرجز الثلث الممول من قبل صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي، الى جانب افتتاح مشروع حاجز بيت القانص بتكلفة اجمالية تزيد عن اربعة وعشرين مليون ريال ممولة من قبل مشروع الأشغال العامة.. كما دشن العمل في مشروع سفلتة طريق مناخة الهجرة، ومشروع رصف شوارع مناخة، إلى جانب تدشين العمل في مشروعي طريق لهاب الأسفل ولهاب الأعلى ومشروع طريق وادي العين بني عطية، بالاضافة الى مشروع صيانة شوارع مدينة مناخة.. ودشن رئيس الوزراء العمل في مشاريع المعهد المهني والصناعي بمديرية مناخة ومدرسة غرابه ومدرسة الثوباني ومدرسة المزانقة ومدرسة بيت المحمدي ومدرسة الصافيه ومدرسة قرية البيضاء ومدرسة البتم ومدرسة قرية بني خطاب.

كما وضع حجر الأساس لمشاريع طرق كل من الهجره لهاب والهجره مسار وباب باجل جبل بني اسماعيل بطول عشرين كيلومتر وطريق بيت حامد هوزان وعتاره وسبل، وذلك ضمن مشروع الطرق الريفية، الى جانب وضع حجر اساس لمشاريع كل من مدرسة الشهيد مقبل الغيل ومدرسة القرين ومدرسة البنادرة وتوسيع وترميم مدرسة الدارين.

ووضع باجمال حجر الاساس لمشروع ترميم واضافة دور ثاني الى جانب تجهيز مستشفى مناخة الريفي ومشروع ترميم وتجهيز سكن الوحدة الصحية بيت البشيري ومشروع ترميم وتجهيز الوحدة الصحية بني اسماعيل والتي ستمول جميعها من قبل مشروع الاشغال العامة بمبلغ اجمالي يزيد عن مائتي مليون ريال.. وخلال زيارته لقرية الهجرة، وجه رئيس الوزراء مشروع الاشغال العامة والطرق بسرعة استكمال الاجراءات المتعلقة بمشروع الصرف الصحي لقرية الهجرة السياحية ورصف شوارعها وذلك بما ينسجم وخصوصية القرية وطابعها المعماري الفريد.

عنوان الحملة الانتخابية لمرشح المؤتمر في الانتخابات الرئاسية

يمن جديد.. مستقبل أفضل

■ وفقاً لقانون الانتخابات تبدأ الاربعاء القادم حملات الدعاية الانتخابية لمرشحي الانتخابات الرئاسية وتستمر ٢٨ يوماً أي الى ماقبل يوم من موعد اجراء التصويت في الانتخابات الرئاسية والمحلية في ٢٠ سبتمبر القادم.

إزاء هذا الاستحقاق الديمقراطي الكبير أعد المؤتمر الحملة لمرشحه للانتخابات الرئاسية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام والتي سيبدأ تنفيذها بدءاً من الاربعاء القادم وفقاً لقانون الانتخابات وضوابط الدعاية الانتخابية.

وتعتمد الحملة الانتخابية لمرشح المؤتمر الرئاسي على أسلوب جديد ومتميز يتسم بالمصداقية واسلوب الاقناع للناخبين في ضوء البرنامج الانتخابي وعنوانه : «يمن جديد.. مستقبل أفضل» والذي يستلهم حاجات المواطنين وتطلعاتهم الى يمن جديد يسوده احترام سيادة القانون والوسطية والاعتدال ونبذ التطرف والاحقاد وكل أشكال العصبيات الطائفية والمناطقية.. ووفقاً للمراقبين فإنه على الرغم من ان أحزاب اللقاء المشترك لاتزال تخفي الأساليب التي ستتبعها في حملتها الدعائية لمرشحها إلاّ ان خطابات مرشح المشترك واحاديثه الصحفية خلال اليام الماضية تتضمن وعوده الانتخابية والتي تفتقر لاساليب التنفيذ مغيباً دور المؤسسات في المشاركة في صنع القرار وتنفيذه.

باجيل: لا توجد أية خلافات حول تسمية مرشحي المؤتمر بشبوة

كتب : منصور الغدره

■ أكدت مصادر مؤتمرية بمحافظة شبوة انه تم التوصل الى حل للخلاف الذي نشب الاسبوع الماضي بين المحافظ وعدد من الشخصيات الاجتماعية في المحافظة.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أوضح الاخ ناصر باجيل رئيس فرع المؤتمر بشبوة ان الاجتماع الذي عقده الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام مع أعضاء المكتب التنفيذي بالمحافظة وقيادة المؤتمر الشعبي العام جرى خلاله مناقشة عدد من القضايا المتصلة بالجانب التنموي في المحافظة بالاضافة الى الترتيبات الخاصة بإجراء الانتخابات في أجواء هادئة ومستقرة.

وأكد باجيل ان القرارات التي خرج بها الاجتماع تهدف الى تنفيذ قانون الانتخابات واتفاق المبادئ الموقع عليه بين المؤتمر وأحزاب اللقاء المشترك، والتي تقضي بتحديد الوظيفة العامة، مشيراً الى ان القرارات قد راعت ايضاً ازالة التحسس الناجم عن الخلاف مع المحافظ.. ونفى رئيس فرع المؤتمر بشبوة ان تكون الاسباب التي دفعت عدد من اعضاء المؤتمر بمديرية عين للاستقالة تتعلق بالمؤتمر الشعبي العام.. موضحاً انها كانت نتيجة لتقليص قوام المرشحين في مركزهم الانتخابي «شقير» من ثلاثة الى واحد من قبل اللجنة العليا للانتخابات.

وأكد باجيل انهم لم ينضموا الى أي حزب آخر، داعياً المؤتمريين في محافظة شبوة الى الالتزام بمواقفهم المشرفة تجاه المؤتمر ورئيسه الذي يكن لابناء المحافظة كل التقدير والحب.

ونوه رئيس فرع المؤتمر الى انه لا توجد أي خلافات حول تسمية مرشحي المؤتمر لانتخابات المجالس المحلية.

مشيراً الى ان سجل المؤتمر بمحافظة شبوة سجل مشرف في كافة التجارب الانتخابية السابقة..

يُذكر ان أول عضو مجلس نواب يفوز في المحافظات الجنوبية باسم المؤتمر الشعبي العام كان بمحافظة شبوة في انتخابات ١٩٩٣م، كما حصد المؤتمر في أول انتخابات محلية ١٤ مقعداً من أصل ١٧ مقعداً في محافظة شبوة.

قرابة ١١ ألف متقدم للمديريات والمحافظات

إحصائيات اليوم السادس تكشف التفاف «الإصلاح» على شركائه عبر المستقلين

كتب- بلبغ الحطابي

■ أظهرت آخر الاحصائيات للمتقدمين بطلبات الترشيح للانتخابات المحلية تباينات ودلالات في الأرقام والنسب وتوزعها على الأحزاب.. فيما كشفت اكتساح حزب الإصلاح لقوائم الأحزاب الأخرى في اللقاء المشترك ودفعه بالمستقلين للترشح في الدوائر التي نزل فيها مرشحون من الاشتراكي والناصري.

وحتى أمس الخميس بلغ عدد المتقدمين في المديريات ٩٨٧٦ منهم ٤١٨٦ عن المؤتمر الشعبي العام و٢٩٣٤ مستقلون و٢١٢٠ إصلاح و٤٦٠ اشتراكي و٨٣ وحدوي ناصري و٣١ البعث الاشتراكي و٢٣ اتحاد القوى الشعبية وتوزع ٣٩ مرشحاً على بقية الأحزاب.

فيما بلغ عدد المتقدمين على مستوى المحافظات ٨٥٥ مرشحاً منهم ٢٦٢ مؤتمر، و٤٠٧ مستقلون، و١٢٣ إصلاح، و٤١ اشتراكي و٣ وحدوي ناصري.

ومن جملة مرشحي المديريات بلغ عدد النساء ٤٤ مرشحة ليس فيهن واحدة من الإصلاح وكذلك المتقدمات للمحافظات وعددهن ٩ .

وعلاوة على الفارق الكبير في نسب مرشحي المشترك لصالح الإصلاح في المستويين، فإن عدد المرشحين المستقلين تركز بصورة أساسية في المديريات التي ذهبت للاشتراكي والناصري ويتناقص العدد حين يكون المرشح عن المشترك من الإصلاح.. وكانت خلافات احتدمت فيما بين الفرقاء في اللقاء حول اتجاه الإصلاح للاستحواذ على أغلبية الدوائر في المديريات سيما تلك التي يتواجد فيها الاشتراكي والناصري بصورة كبيرة.. كما يشكو شركاء الإصلاح من التفافه على القائمة الموحدة بترشيح أعضائه كمستقلين، وتؤكد مصادر مختلفة أن الإصلاح اعتمد هذا التكتيك بصورة مدروسة تم تعميمها وبدأ الآخرون في المشترك يقرأونها بعد مرور ستة أيام أظهرت الأرقام حجم الفجوة بين الشركاء.

غضب نسائي بسبب تنصُّل الأحزاب عن دعم ترشيحهن

ممثل المشترك: «الإصلاح» لديه مشكلة فقهية تجاه ترشيح المرأة

صنعاء-«الميثاق»:

■ اتهمت مديرة إدارة المرأة باللجنة العليا للانتخابات الأخت- إلهام عبدالوهاب- الأحزاب والتنظيمات السياسية بالتنصل عن وعودها بتمكين النساء سياسياً وإيصالهن إلى مراكز القرار من خلال دعم ترشيحهن في انتخابات المجالس المحلية الوشيكة، مشيرةً إلى أن عدد المرشحات الحزبيات لم يتجاوز ٢٨ مرشحة فقط حتى مساء أمس في حين لم يتبق سوى أربعة أيام لإقفال باب الترشيح..

وكانت الأخت إلهام عبدالوهاب تحدثت في لقاء جمع قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية أمس بصنعاء أكدت خلاله أن ٦٣ من أعضاء اللجان الإشرافية جميعهم من الرجال، وفي اللجان الأصلية بلغ عدد الرجال (٩٩٩) مقابل ٦ نساء، وفي اللجان الفرعية بلغ عدد الأعضاء من الرجال (١٦٠٢٨) مقابل (٦٢) امرأة فقط.

من جانبها قالت الأخت رمزية الإرياني- عضو اللجنة العامة- إن المؤتمر الشعبي العام بادر بتقديم رؤية لدعم ترشيح المرأة من قبل الأحزاب تشترط تخصيص نسبة تتراوح بين ١٠-١٥٪ من عدد المرشحين إلاّ أن هذه الرؤية قوبلت بالرفض من أحزاب المشترك، الأمر الذي جعل المؤتمر يقدم مبادرة جديدة أو ميثاق شرف يلزم الأحزاب بترشيح المرأة أو بتخصيص دوائر مغلقة للنساء، إلا أن هذا المقترح هو الآخر قوبل بالمماطلة والتسويف من قبل أحزاب اللقاء المشترك.. وأشارت إلى أن المؤتمر دفع حتى الآن بـ(٥٠٪) تقريباً من إجمالي عدد المرشحات الحزبيات والمستقلات لخوض الانتخابات المحلية في ٢٠ سبتمبر القادم، فضلاً عن دعم المؤتمر للعديد من المرشحات المستقلات تأكيداً لدعوته الصريحة لتمكين المرأة سياسياً وإشراكها في صنع القرار الوطني.. ودعت الأخت رمزية الإرياني الناخبات إلى التكاتف ودعم المرشحات ورفع مستوى الوعي في أوساط النساء محذرة في نفس الوقت من استغلال صوت المرأة وإبقائها في الزاوية المظلمة..

وحول ما إذا كانت بعض الأحزاب المنضوية في اللقاء المشترك تواجه اعتراضات من حزب الإصلاح حول ترشيح المرأة أكد الأخ محمد صالح علي- عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي- عضو الهيئة التنفيذية للمشترك أن هناك إشكالية فقهية لدى الإصلاح حول ترشيح المرأة، مشيراً إلى أن هذه المسالة مرهونة بالوقت، وأكد صالح أنه مع إجراء تعديل قانوني لإيجاد آلية لترشيح النساء في الانتخابات.

من جانبها انتقدت الأخت رشيدة الهمداني- رئيس اللجنة الوطنية للمرأة- ما طرحه ممثل المشترك حول عدم دعم المرأة في الانتخابات بسبب النظام الانتخابي وغياب الآلية.. وقالت إذا كنتم لاتريدون ترشيح المرأة فالأحرى بكم الا تطلبوا منها الادلاء بصوتها لكم.

الدكتورة رؤوفة حسن أبدت خوفها من عدم نجاح المرشحات في الانتخابات على الرغم من قلتهن، وطالبت بتشكيل حركة نسائية قوية قادرة على دعم حقوق المرأة.

ودعت الأخت فاطمة المشهور إلى تنظيم اعتصام مفتوح للنساء أمام مجلس النواب للضغط على الأحزاب من أجل دعم ترشيح المرأة في الانتخابات المحلية.

وانتقدت عدد من الناشطات في مجال حقوق المرأة تخاذل أحزاب المشترك وعدم التزامهم باتفاق المبادئ الذي أكد على دعم ترشيح المرأة في حين يمارسون انتقائية في تنفيذ البنود التي تتوافق مع مصالحهم والمتمثلة في تقاسم اللجان الانتخابية وتوسيع اللجنة العليا للانتخابات بزيادة عضوين من تكتلهم «المشترك» بينما تجاهلوا ما جاء في اتفاق المبادئ بشان دعم وترشيح المرأة.